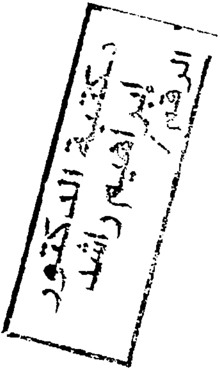
مجلة [معهد المخطوطات العربية]
إصدار جديد - الكويت
المجلد الرابع والعشرون - الجزء الأول
ربيع الأول - شعبان ١٤٠٢هـ
يناير - يونيو ١٩٨٢م



العُمانيّ الراجز

حياته وما تبقى من شعره

جمع وتحقيق
الدكتور حنّا جميل حدّاد
دائرة اللغة العربية
جامعة اليرموك ـــ الأردن

مقدمة

عندما كان الناس مشغولين بالحديث عن هارون الرشيد وفتوحاته وأعماله ومجالسه. كان لمحمد بن ذؤيب العُماني دوره في خلق هذا الانشغال بما كان يمدح به الرشيد من القصائد وبما كان يقوله من الأراجيز التي تنتشر بين الناس فيتداولونها في مجالسهم كما يتداولون أخبار الفتوح. ويتناقلونها كما يتناقلون أنباء السياسة.

وقد مات العماني، ولكن شعره لم يمت بل بقي على ألسنة الناس وفي أفواههم، يستشهد به العلماء في مصنفاتهم ويتذاكرون به في مجالسهم. ولكن أحداً منهم لم ينهض لجمع هذا الشعر والمحافظة عليه من الضياع، فتناثر في بطون المصنفات واختلط بشعر الآخرين حتى أصبح من العسير التعرف عليه وتمييزه. وقد حاولنا في هذه الدراسة أن نعرّف بالرجل بعد أن كان غنياً عن التعريف، وأن نلمّ شتات قصائده وأراجيزه من بطون التواليف المختلفة. فتجمع لدينا ما تقدر منه. وهو ـــ بلا شك ـــ غيض من فيض العماني لما اشتهر عنه من أنه كان أشهر الرجّاز الرشيديين وأغزرهم شعراً.

وحسب هذه الدراسة أنها تبعث من جديد شاعراً وأدت الأيام ذكره، فترد ليه جانباً من شهرته التي ملأت الآفاق قبل اثني عشر قرناً من الزمان، وتذكر لدارسين وعشاق التراث به بعد أن نسوه أو كادوا.

والله الموفق.

مصادر شعر العُمَانيّ والتعريف به :

ترجع أقدم الروايات والأخبار المتعلقة بسيرة العُمَانيّ إلى القرن الثالث الهجري حيث نجد بعض أخباره ومقطوعات من شعره وأراجيزه في مصنفين من أشهر مصنفات ذلك القرن، وهما : « الشعر والشعراء » لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) و « طبقات الشعراء » لابن المعتز (٢٩٦هـ) . أما ابن قتيبة فقد ذكر اسمه واسم أبيه ونسبته إلى بني فقيم، ثم ذكر له بيتين من الرجز وسرد قصة دخوله على الرشيد لينشده، والحوار الذي جرى بينهما حينذاك.

وأما ابن المعتز فقد أورد للعُمانيّ ترجمة موجزة أيضاً ذكر فيها آسمه وآسم أبيه وجانباً من نسبه ثم أورد بعض أخباره برواية الرياشي عن الأصمعي، وذيَّل ذلك بذكر بعض أراجيزه في مدح المهدي والرشيد.

أما في القرن الرابع الهجري، فقد أصبنا للعماني ذكراً عاجلًا عند المرزباني (ت ٣٨٤هـ) في كتابه « الموشح » وترجمة مطولة عند الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) في كتابه « الأغاني » . أما صاحب الموشح فقد ذكر له خبراً واحداً، ولكنه مما كان قد تكرر في المصدرين السابقين دون أن يضيف شيئاً.

وأما صاحب الأغاني فقد كان أكثر المصنفين اهتماماً بالعماني وعناية به، فقد أورد له ترجمة مطولة بدأها بذكر صوت من شعر العماني وغناء « شارية » ثم ذكر اسمه وكنيته وجانباً من سلسلة نسبه، ثم أخذ يسرد ما سمعه من أخباره أو روي له من شعره في الوصف ومدح الخلفاء.

وعلى الرغم من أن ترجمة العماني هذه كانت أطول الترجمات التي وقفنا عليها للرجل وأكثرها استيفاء لأخباره، إلا أنها لم تتعرض للكثير من جوانب حياته الخاصة

كمولده ووفاته ونشأته وعلاقته بالمعاصرين له ، وغير ذلك مما يزيد حياة الرجل وضوحاً ويكشف عما اكتنف هذه الحياة من غموض أعرض عن ذكره وتوضيحه المؤرخون وكُتّابُ السّير . وعلى الرغم من ذلك فقد كانت ترجمة العماني في كتاب الأغاني أساساً لكل ما روي عن الرجل من أخبار وما ذكر له من الشعر عند كثير من المؤرخين وكتّاب السّير في العصور اللاحقة .

أما في القرن الخامس الهجري ، فقد أصبنا للرجل تعريفين موجزين عند اثنين من علمائه هما : الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في كتابه « تاريخ بغداد » وأبو عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ) في كتابه « سمط اللآلىء » فقد ذكر كل منهما اسم العماني ونسبه وشيئاً من أخباره وشعره ، ولكنهما لم يأتيا بجديد ، فمعظم ما أورداه من الشعر والأخبار كان مما أورده الأصفهاني في ترجمته التي سبق الحديث عنها .

أما في القرن السابع الهجري ، فقد وجدنا القفطي (٦٤٦هـ) يُعرّف بالرجل في كتابه « المحمدون من الشعراء » وينفرد بذكر كنيته الثانية ، فيقول : « ويكنى أبا العباس »[1] ثم يورد له بعض رجزه في مدح المهدي والرشيد .

أما في القرون التالية للقرن السابع الهجري فمعظم ما وقفنا عليه من تعريف بالعماني أو ذكر له لا يخرج عمّا ذكره مؤرخو القرون السابقة . فالصفدي (ت ٧٦١هـ) يُعرّف به في « الوافي بالوفيات » ولا يضيف شيئاً ، والسيوطي (ت ٩١١هـ) يشير اليه إشارة عابرة عند حديثه على شاهد مما استشهد به صاحب « المغني » ، والبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) يعرّف به في « الخزانة » تعريفاً ينقله برمته من كتاب الأغاني دون أن يضيف شيئاً .

أما عند المعاصرين ، فقد أصبنا للعمانيّ تعريفاً موجزاً عند بروكلمان في كتابه « تاريخ الأدب العربي » ذكر فيه اسمه ونسبه ومكانته بين رُجّاز العربية دون أن يضيف شيئاً ذا بال . وكذلك ترجمة مختصرة عند عمر فرّوخ في كتابه « تاريخ الأدب العربي » . يذكر فيه اسمه وسلسلة نسبه وجانباً من أراجيزه .

هذا عن الترجمة للعُمانيّ والتعريف به .

---

(١) المحمدون من الشعراء ص٤٤٢ .

اما عن استشهاد العلماء والمصنفين بشعره ورجزه فنراه واضحا عندهم على طول الفترة الزمنية الممتدة من القرن الثاني الهجري حتى العاشر الهجري ، إذ نجد شعر العماني عند الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) في كتابيه « الحيوان » و « البيان والتبين » ، وعند ابن أبي عون (ت ٣٢١هـ) في « التشبيهات » ، والزّجّاجي (ت ٣٤٠هـ) في « مجالس العلماء » ، وأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) في « الأضداد » و « شجر الدر » ، وأبي حيان التوحيدي (ت ٣٧٦هـ) في «الإمتاع والمؤانسة » ، والعسكري (ت ٣٩٥هـ) في « ديوان المعاني » . كما نجده عند الثعالبي (ت ٤٣٠هـ) في « ثمار القلوب » ، وابن رشيق (ت ٤٦٣هـ) في « العمدة » . كما نجد ذكراً له عند ابن منظور (ت ٧١١هـ) في مواضع كثيرة من معجمه الكبير « لسان العرب » ، وفي غير ذلك من المصنفات . وليس خافياً بعد هذا ، أن مثل هذا الاهتمام بالرجل والعناية بما خلّفه من شعر ورجز ، إنما يشير بجلاء إلى ما كانت عليه مكانته عند العلماء وما حظي به من الشهرة عند المصنفين في مختلف العصور .

التعريف بالعُمانيّ :

هو أبو عبدالله أو « أبو العباس »[١] محمد بن ذؤيب بن محجن بن قدامة ، أحد بني فقيم بن جرير بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، المشهور بـ « العماني الراجز » . أما شهرته بـ « العماني » (بضم العين وتخفيف الميم)، فلأنه كان شديد صفرة اللون ، وليس هو ولا أبوه من أهل « عُمَان » . وقد ذكروا أن أول من أطلق عليه هذا اللقب هو دكين الراجز . فقد نظر إليه وهو يسقي الإبل ويرتجز فوجده عليلاً مصفر الوجه فقال : من هذا العُماني ؟ ـــ لأن « عُمَان » كانت وبيئة إذ ذاك وأهلها مصفرة وجوههم ـــ فعلقت به هذه الشهرة وأصبح لا يُعرف إلا بها[٢] .

---

(١) المحمدون من الشعراء ص٤٤٢ .

(٢) انظر : الشعر والشعراء ص٧٥٥ وطبقات الشعراء ص١٠٩ .

أما كنيته ، فأبو العباس مرة وأبو عبدالله[1] مرة أخرى ، وليس غريباً أن يكتني الرجل بكنيتين ، فقد كانت هذه الظاهرة معروفة عند العرب في ذلك الحين .

وليس فيما بين أيدينا من أخبار الرجل ما يعرفنا بنشأته ولا بأسرته ، لأن كتب السير والتراجم قد أغفلت الحديث عن هذه النواحي من حياة الرجل ، فلسنا نعرف عنه إلا أنه من مخضرمي الدولتين ، وأنه بَصْرِيّ المنشأ ، وأنه قد عمّر طويلاً . فقد روى الأصمعي : « أنه مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة »[2] .

وعلى الرغم من تواتر هذه الرواية عن عمر العُمانيّ ، فأننا لم نعثر له على ذكر فيما كتبه أبو حاتم السجستاني (ت ٢٥٠هـ) عن هؤلاء المعمَّرين في كتابه المعروف باسم : « المعمرون والوصايا » .

أما عن سنة ميلاده ووفاته ، فقد أغفلت المصادر ذكرهما فلم نعثر فيما وقفنا عليه من تعريفات بالرجل وتراجم له على ما من شأنه المساعدة على تحديدهما . غير أن المتتبع لسيرة العُمانيّ . يلاحظ أن علاقته بمن جاء بعد هارون الرشيد من خلفاء بني العباس لا وجود لها ، ولا ذكر . مما يساعد على الأخذ بأن الرجل لم يعش بعد عصر الرشيد . فإذا عرفنا أن الرشيد قد توفي سنة ١٩٣هـ[3] ، أمكننا أن نحدد ــ على وجه التقريب ــ وفاة العُمانيّ بأنها كانت في واحدة من السنوات العشر الأخيرة من القرن الثاني الهجري . كما نستطيع بالاستناد إلى ما ذكره الأصمعي من عمره أن نحدد سنة ولادته ــ وعلى وجه التقريب أيضاً ــ بأنها كانت في الستينات من القرن الأول الهجري .

---

(١) المشهور أن كنيته « أبو العباس » ، ثم صاحب الأغاني (٢٠/١٥١) فقد ذكر له الكنية الثانية

(٢) المعمرون من الشعراء ص٤٤٣ والخزانة ٣/٢٩٣

(٣) تاريخ الخلفاء ص٢٩٧

مكانة العُمانيّ ورأي العلماء بشعره :

لم يكن حظ العماني عند النقاد ورواة الشعر بأقل من حظه عند الخلفاء والولاة . فقد أفادت مصادر ترجمته أنه اتصل بمروان بن محمد[1] آخر خلفاء بني أميّة ومدحه ، كما اتصل بيزيد بن الوليد ، وإبراهيم بن الوليد[2] ، وبالحجّاج بن يوسف[3] . وبعد قيام الدولة العباسية اتصل العُمانيّ بالمنصور والمهدي والهادي والرشيد[4] ، فخلعوا عليه وأجزلوا له العطاء وأحلّوه من مجالسهم مكانة كانت مثار غيرة وحسد كثير من أقرانه الشعراء ، وما ذاك — في اعتقدنا — إلا لأنه كان جيد الشعر متمكناً من أفانين القول ، كيّساً في تعامله . مما حفظ له مكانته عند بني العباس كما كانت عند بني أمية ، على الرغم مما بين الفريقين من العداوة والبغضاء التي لم يسلم من شواظها زمن العباسيين كلُّ من كانت له علاقة ببني أمية أو صلة نسب .

أمّا على صعيد النقد ورواية الشعر ، فقد فرض العُمانيّ نفسهُ على نقاد الشعر ورواته بشعره الجيد وشاعريته المتميزة ، فأثنوا عليه بما هو أهل له وقيّموا شعره التقييم الذي يستحق . فابن قتيبة يصفه بقوله[5] : « كان العُمانيّ يجيد وصف الفرس ويحسن » . والأصمعي يقول عنه[6] : « كان العُمانيّ شاعراً قديماً مُفلِقاً ومطبوعاً مقتدراً وكان جيد الرجز والقصيد ، غير أن الأغلب عليه الرجز » . والجاحظ يقول فيه[7] : « وفي الشعراء من لا يستطيع مجاوزة القصيد إلى الرجز ، ومنهم من لا يستطيع مجاوزة الرجز إلى القصيد ، ومنهم من يجمعهما ، كجرير وعمر بن لجأ وأبي النجم وحميد الأرقط والعُمانيّ » . وابن المعتز يصفه بقوله[8] : « وله أشياء حسان كثيرة وكان يوزن بالعجّاج ورؤبة ، بل كان أضبع منهما » . كما أثر أنهم كانوا

---

(1) طبقات الشعراء ص١١٠

(2) الشعر والشعراء ص٧٥٥

(3) طبقات الشعراء ص١١٤

(4) المصدران السابقان ص٧٥٥ و ١١٠

(5) الشعر والشعراء ص٧٥٦ .

(6) طبقات الشعراء ص١١٠

(7) البيان والتبيين ٢٠٩/١ ، ٨٤/٤ .

(8) طبقات الشعراء ص١١٣ .

يقولون[1] : « أشعر الرجّاز الرشيديين أربعة ، العُمانيّ أولهم » . وأراء أخرى كثيرة تشيد بالرجل وتمتدح شاعريته .

ديوان العُمانيّ :

ليس لديوان العُمانيّ فيما ضعنا عليه من المصادر ذكر، فكأن ديوانه لم يكن موجوداً أو كأن أحداً في الماضي لم يهتم بجمع شعره أو يلتفت إلى أخباره . ولكن ابن النديم[2] يذكر أن شعر العُمانيّ كان في خمسين ورقة ولم يزد شيئاً على هذا الذي ذكره . وقد قلبّنا فهارس المكتبتين العربية والافرنجية سعياً وراء هذه الأورق الخمسين فلم نعثر لها على أثر أو ذكر .

أما المعاصرون ، فإنني لم أعرف واحداً ـــ في حدود علمي ـــ قد أولى العُمانيّ هذا شيئاً من عنايته فنقب عن ديوانه أو جمع شعره ، لذا ، تعد هذه المجموعة التي نقدمها اليوم من شعر الرجل أول مجموعة في المكتبة العربية تعرّف بالرجل وتلفت نظر الدارسين ومحبي التراث إلى شعره وقيمته الفنية .

وليس خافياً على أحد ، مدى ما يبذله جامع الشعر ومتعقبه في المظان من جهد شاق وعمل دائب في محاولة منه للوقوف على شعر من يبحث عن شعره أو الوصول إلى كل ما خلّفه منه . ولما كان الكمال لله وحده ، فإني لا أستطيع الادعاء بأنني جمعت شعر الرجل كلّه ، ولا أنني وقفت عليه جميعه ، فهذه دعوى لا أدعيها وتبعة لا أستطيع تحمل وزرها ، ولكنني أقول إن هذه المجموعة من شعر الرجل ، هي كل ما أمكنني الوقوف عليه بعد شهور من البحث عن شعره وتعقبه .

وللعمانيّ على الدارسين والباحثين بعد ذلك حق التنبيه إلى ما يمكن أن يكون قد شذّت عني معرفته أو الوقوف عليه من شعره وأخباره حتى نفي الرجل حقه وننفض غبار النسيان عن آثاره

(١) المحمدون من الشعراء ٤٤٣

(٢) الفهرست ص١٨٥

أولًا : الشعر المنسوب للعُمانيّ :

قافية الباء

(١)

لما دخل الرشيد الرَّقة ، استقبله العُمانيّ ، فلما بصر به ناداه :

(الرجز)

١. هَارونُ يا ابنَ الأكْرمينَ مَنْصِبَا
٢. لَمّا ترحَّلْتَ فَصِرْتَ كَثَبَا
٣. مِنْ أرْضِ بَغْدادَ تَؤُمّ المَغْرِبَا
٤. طَابتْ لنا رِيحُ الجَنُوبِ والصَّبَا
٥. ونُزِّلَ الغَيْثُ لَنَا حَتّى رَبَا
٦. مَا كان مِنْ نَشْزٍ ومَا تَصَوَّبَا
٧. فمَرْحَباً ومَرْحَباً ومَرْحَبا

١. في الأغاني ص٧١٤٩ : الأكرمين حسباً .
٢. الكثب (بالتحريك) : القرب .
٥. ربا : ارتفع وزاد .
٦. النشز : المرتفع ، وتصوب : انحدر .

(٢)

قال العمانيّ يصف فرساً :

(الرجز)

١. كَأنَّ تَحْتَ البَطْنِ مِنه أكْلُبَا
٢. بِيضاً صِغاراً يَنْتَهِشْنَ القَبْقَبَا

في الحيوان ، والشعر والشعراء ، وديوان المعاني ، يتهشن المنقب والقبقب : الصدر .

(٣)

قال العماني :

(الرجز)

١. إنّي لأرجو من عطايا ربّي
٢. ومن وليّ العهد بعد شغبِ
٣. زوميّةً أُولجُ فيها ضبّي
٤. لها حِرٌ مستهدفٌ كالقعبِ
٥. مستحصِفٌ نعمَ قرابُ

١. في التشبيهات : من عطاء ربّي .
٢. الشغب : الحرمان أو تأخر قدوم الشيء .
٤. المستهدف (بكسر الدال) : العريض المرتفع . والقعب : القدح الضخم .
٥. المستحصف (بكسر الصاد) : الضيق . والقراب : غمد السيف أو السكين .

(٤)

وقال يصف خطيباً :

(الرجز)

١. لا ذفرٌ هشٌّ ولا بكابي
٢. ولا بلجلاجٍ ولا هيّابِ

١. الذفر : الكثير العرق . والهش : الذي يعرق سريعاً . والكابي : الذي لا يكاد يعرق .
٢. اللجلاج : العيي . والهيّاب : الذي يهاب الأمور .

(٥)

قال العماني في فرس للحبيفة المهدي اسمه « الغضبان » :

(الرجز)

١. قَدْ غَضِبَ «الغَضْبانُ» إذْ جَدّ الغَضَبْ
٢. وجَاءَ يَحْمِي حَسَباً فَوْقَ الحَسَبْ
٣. مِنْ إرْثِ عَبّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبْ
٤. وجَاءَتْ تُخَيْلُ بِه تَشْكُو التَّعَبْ
٥. لهُ عَلَيْهِمْ مَا لَكُمْ عَلى العَرَبْ
٦. النَّسَبُ المَعْرُوفُ غَيْرُ المُؤْتَشَبْ

٦. المؤتشب (بفتح التاء) : مختلط النسب

قافية التاء

(٦)

وقال العُمانيّ :

(الرجز)

١. مَنْ مُنْذِرِي قَدْ أخرَجَتْنِي زَوْجَتِي
٢. تَهِرُّ في وَجْهِي هَرِيرَ الكَلْبَةِ
٣. زَوَّجْتُها فَقِيرَةً مِنْ حِرْفَتِي
٤. قُلْتُ لَها لَمّا أزاقَتْ جَرَّتِي :
٥. «أمّ هِلالٍ» أبْشِري بالحَسْرَةِ
٦. وأبْشِرِي مِنْكِ بِضَرْبٍ نَضْرَةِ

قافية الجيم

(٧)

خرج الرشيد غازياً بلاد الروم فنزل دابقة ونصب الحرب عليها فدخل عليه

العُمانيّ وهو يذكر بغداد وما فيه أهلها من النعمة ، فأنشده العُمانيّ قصيدة له في هذا المعنى يذكر فيها طيب العيش ببغداد وسعة النعم وكثرة اللذات . ومنها :

(الرجز)

١ . ثُمّ أتَوْهُم بالنِّجَاج الدُّجَّج
٢ . بَيْن قَديْر وَشِوَاءٍ مُنْضَج
٣ . وبعَبِيْط لَيْس بالمُنَهْوَج
٤ . فَرَفّ رَفّ الكَوْدَنِيّ الدَّيْزَج
٥ . حَتّى مَلَا أُعْفَاجَ بَطْنٍ نُفَّج
٦ . وَقَال لِلْقَيْنَةِ : صُبِّي وَامْزِجي

١ . الدُّجّج : جمع داجة وهي السمينة .
٢ . القدير : المطبوخ في القدر .
٣ . العبيط : المذبوح من غير داء أو كسر . والمنهوج : الذي حرقته النار من غير نضج
٤ . رف : أكل ، والكودني : الفرس الهجين . والدّيزج : معرب ديزه : وهو في الفارسية الأكحل .
٥ . ملا = ملأ ، سهل الهمز لانضباط وزن البيت ، والأعفاج : الأمعاء ، والنفج : جمع نافج . وهو المنتفخ .

(٨)

وقال :

(الرجز)

١ . والدِّيكِ والدَّجِّ مَعَ الدَّجَاجِ

١ . الدج : الفروج .

قافية الخاء

(٩)

قصد العُمَانيّ عبد الملك بن صالح الهاشمي متوسلاً به إلى الرشيد في الوصول

اليه مع الشعراء فمدح عبدالملك بقصيدة منها :

(المتقارب)

١. نَمَتْه العَرَانِينُ مِنْ هَاشِمٍ   إلى النَّسَبِ الأَوْضَحِ الأَصْرَحِ
٢. إلى نَبْعَةٍ فَرْعُها في السَّماء   ومَغْرِسُها سُرَّةُ الأَبْطَحِ

١. العرانين : جمع عرنين وهو السيد ، والأصرح : تفضيل من صرح وهو الواضح النسب غير المختلط .

٢. النبعة : الدوحة العظيمة ، والأبطح : أبطح مكة حيث كانت تنزل قريش وبنو هاشم خاصة .

قافية الدال

(١٠)

وقـــال :

(البسيط)

١. يَا رُبَّ جَارِيَةٍ حَوْرَاءَ نَاعِمَةٍ   كَأَنَّها عَوْمَةٌ فِي جَوْفِ رَاقُوْدِ

١. العومة : دويبة صغيرة . والراقود : الدن الكبير .

(١١)

ومما استحسنه الرواةُ للعُمَانِيّ كلمته في الرشيد :

(الرجز)

١ لَمَّا أَتَانَا خَبَرٌ كالشَّهْدِ
٢ شِيبَ بِمَاءِ نُقْرَةٍ صَلْدِ
٣ . جَاءتْ بِه البُرْدُ وَغَيْرُ البُرْدِ
٤ . وَدَّعْتُ هِنْداً وقَطِينَ هِنْدِ
٥ . وَكُنْتُ فِي سَلْوَةِ عَيْشٍ رَغْدِ
٦ . مَعَ الحِسَانِ الخَفِرَاتِ الخُرْدِ

٧ فَجِئْتُ مِنْ حَنْظَلَةٍ وَسَعْدِ
٨ . أَطْوِي الدَّيامِيمَ بِسَيْرٍ أَدِّ
٩ . عَلَى بَنَاتِ الأَرْحَبِيِّ الوَخْدِ
١٠. بِكُلِّ نَشْزٍ وَبِكُلِّ وَهْدِ
١١. إلى آمْرِيءٍ له أَيَادٍ عِنْدِي
١٢. وَاجِبَةُ الحَقِّ وَلَمْ أُؤَدِّ
١٣. حُقوقَها وَلَوْ جَهَدْتُ جَهْدي
١٤. هَارونُ يا فَرْخَ فُروعِ المَجْدِ
١٥. وَيَا آبنَ أَشْيَاخِ الحَطِيمِ التُّلْدِ
١٦. القَائِمِينَ اللَّيْلَ بَعْدَ الرُّقْدِ
١٧. للهِ يَرْجُونَ جِنَانَ الخُلْدِ
١٨. أنتَ الَّذي عِنْدَ آصْطِكَاكِ الوِرْدِ
١٩. لَمّا خَشِيتَ بَغْيَ أَهْلِ الحَشْدِ
٢٠. وَكِدْتَ كُلَّ حَاسِدٍ صِلَّخْدِ
٢١. شَدَدْتَ زَنْدَ سَاعِدٍ بِزَنْدِ
٢٢. بِبَيْعَةٍ تَشْفِي غَلِيلَ الكِبْدِ
٢٣. يَا بَرْدَهَا لِلْمُشْتَفِي بِالْبَرْدِ
٢٤. أَصْبَحْتَ لِلإسْلامِ خَيْرَ عَضْدِ
٢٥. ولِلْمُطِيعِ عَسَلاً بِزُبْدِ
٢٦. لَمّا قَدِمْتَ بَيْنَ بَاقِي الجُنْدَ
٢٧. فِي وَفْدِ بَيْتِ اللهِ خَيْرِ وَفْدِ
٢٨. قَالَتْ قُرَيْشٌ وهِيَ أُختُ خَتْدِ :
٢٩. جَاءَ الغِنَى وَوَثِقُوا بالرِّفْدِ
٣٠. عَنْ مَلِكٍ نَائِلُهُ لا يُكْدِي
٣١. يُعْطِي الجَزِيلَ وَيَفِي بالوَعْدِ

٣٢. كَأَنَّمـــــا سِيْمَتُـــــه في البُـــــرْدِ
٣٣. بَيْـــنَ كُهُـــولٍ هَاشِــــمٍ والمُـــرْدِ
٣٤. بَدْرٌ بَدَا بَيْـــنَ نُجـــومِ السَّعْـــدِ

....

٣٥. لَمّـــا هَوَى بَيْـــنَ غِيَـــاضِ الأُسْدِ
٣٦. وَصَـــارَ في كَفِّ الهِزَبْـــرِ الـــوَرْدِ
٣٧. آلَـــى يَذُوقُ الدَّهْـــرَ « آبِ سَرْدِ »

....

٣٨. مَنْ يَلْقَـــه مِنْ بَطَـــلٍ مُسْرَنْـــدِ
٣٩. في زَغْفَـــةٍ مُحْكَمَـــةٍ بالسَّرْدِ
٤٠. تَجُـــوْلُ بَيْـــنَ رَأْسِه والكَـــرْدِ

٢ . النقرة : الحفرة ليست بالكبيرة . وصلند : هكذا في الرواية ولعلها صلخد (بالخاء) : والنقرة الصلخد : الملساء القوية .
٣ . البرد : جمع بريد ، وهو الذي ينقل الرسائل .
٤ . القطين : جماعة القاطنين ، الساكنين في مكان ما .
٦ الخفرات : الشديدات الحياء ، والخُرُد : جمع خريدة ، وهي الفتاة البكر الحيية .
٨ . الدياميم : الصحارى الواسعة . والسير الأد : السير المضني .
٩ . الأرحبي : نسبة إلى أرحب ، وهم بطن من همدان وإليهم تنسب النجائب الأرحبية . وقال الأزهري : ويحتمل أن يكون « أرحب » فحلا تنسب إليه النجائب لأنها من نسله . والوخد : ضرب من سير الإبل ، وهو سعة الخطو في المشي .
١٠. النشز : المرتفع من الأرض . والوهد : ما استقر منها وانخفض .
١٥. الحطيم : جدار الكعبة مشرفة ، كذا قال ابن عباس . وقال ابن سيده : الحطيم : حجر مكة مما يلي الميراب . سمي بذلك لانحطام الناس عليه . وقيل : لأنهم كانوا يحلفون عليه في الجاهلية فيحطم الكاذب .
٢٠. الصلخد : القوي والصلب .
٢٨. الأخت الحتد : الأخت الخالصة الوفية .

٣٠. لا يكدي : لا يقلّ أو لا ينقطع .
٣٢. سيمته : هيئته .
٣٥. الغياض : جمع غيضة ، وهي الأرض الكثيفة الشجر تسكنها الضواري .
٣٧. آب سرد : الماء البارد وهو من الفارسية .
٣٨. البطل المسرند : الذي لا يُغلب .
٣٩. الزغفة : الدرع المحكمة . والسّرد : الزرد يكون في الدرع وسواه مما يلبسه المحارب .
٤٠. الكرد : أصله من الكردن ، وهو في الفارسية : العنق .

قافية الراء

(١٢)

لما وجه الفضل بن يحيى الوفد من خراسان إلى الرشيد يَحُضُّونه على البيعة لابنه محمد ، قعد لهم الرشيد وتكلم القوم على مراتبهم وأظهروا السرور بما دعاهم إليه من البيعة لابنه ، وكان فيمن حضر محمد بن ذؤيب العُمانيّ . فقام بين صفوف القُوّاد ثم أنشأ يقول :

(الرجز)

١ لَمّا أتانا خَبَرٌ مُشَهَّرُ
٢ أغَرُّ لا يَخْفَى عَلَى مَنْ يُبْصِرُ
٣ . جَاءَ به الكُوفِيُّ والمُبَصَّرُ
٤ والرَّاكِبُ المُنْجِدُ والمُغَوِّرُ
٥ يُخَبِّرُ النَّاسَ ومَنْ يَسْتَخْبِرُ
٦ قُلْتُ لأَصْحَابي وَوَجْهِي مُسْفِرُ
٧ وَلِلرجَالِ حَسْبُكُمْ لا تُكْثِرُوا
٨ . فَازَ بِهَا مُحَمَّدٌ فَأَقْصِرُوا
٩ قَدْ كَانَ هَذا قَبْلَ هَذا يُذْكَرُ
١٠. في كُتُبِ العِلْمِ التي تُسَطَّرُ

١١. فَقُـلْ لِمَـنْ كَانَ قَدِيْمـاً يَتْجَـرُ
١٢. قَدْ نُشِـرَ العَـدْلُ فَبِيْعُـوا وَآشْتَـرُوا
١٣. وَشَرِّقُـوا وغَرِّبُـوا وبَشِّـرُوا
١٤. فَقَـدْ كَفَـى اللهُ الـذِي يُسْتَقْـذَرُ
١٥. بِمَنِّـهِ أَفْعـالَ مـا قَدْ يُحْـذَرُ
١٦. والسَّيْـفُ أَغْنَى مُغْمَـداً مـا يُشْهَـرُ
١٧. وَقُـدِّدَ الأَمْرَ الأَغَرُّ الأَزْهَـرُ
١٨. نَوْءُ السِّمَاكَيْـنِ الَّـذِي يُسْتَمْطَـرُ
١٩. بِوَجْهِـهِ إِنْ كَانَ عَامٌ أَغْبَـرُ
٢٠. سُـرَّتْ بِهِ أُسِـرَّةٌ وَمِنْبَـرُ
٢١. وآبْتَهَـجَ النَّـاسُ بِـهِ وآسْتَبْشَـرُوا
٢٢. وهَلَّـلُوا لِرَبِّهِـمْ وكَبَّـرُوا
٢٣. شُكْـراً ومِـنْ حَقِّهِـمُ أَنْ يَشْكُـرُوا
٢٤. إِذْ ثُبِّـتَتْ أَوْتَـادُ مُلْكٍ يَعْمُـرُ
٢٥. مِنْ هَاشِـمٍ فِي حَيْثُ طَابَ العُنْصُـرُ
٢٦. وَضَـاحَ مَنْ كَانَ عَلَيْهَـا يَزْفِـرُ
٢٧. إِنَّ بَنِـي العَبَّـاسِ لَمْ يُقَصِّـرُوا
٢٨. إِذْ نَهَضُـوا لِمُلْكِهِـم فَشَمَّـرُوا
٢٩. وَعَقَـدُوا ونَزَعُـوا وأَمَّـرُوا
٣٠. ودَبَّـرُوا فَأَحْكَمُـوا مـا دَبَّـرُوا
٣١. وأَوْرَدُوا بِالحَـزْمِ ثُمَّ أَصْـدَرُوا
٣٢. والحَـزْمُ رَأْيٌ مِثْلُـهُ لا يُنْكَـرُ
٣٣. إِذا الرِّجَـالُ فِي الرِّجَـالِ خُيِّـرُوا
٣٤. يأَيُّهَـا الخَلِيْفَـةُ المُطَهَّـرُ

٣٥. والمُؤْمِنُ نُبَارَكُ المُوَقَّرُ

٣٦. والطَّيِّبُ الأَغْصَانِ والمُظَفَّرُ

٣٧. ما النَّاسُ إلا غَنَمٌ تَنْتَشِرُ

٣٨. إنْ لَمْ تُدَارِهِم بِرَاعٍ يَخْطِرُ

٣٩. عسى قَوَاصِي طُرْقِهَا ويَسْتُرُ

٤٠. ويَمْنَعُ الذِّئْبَ فلا يُنَفِّرُ

٤١. فَمَنَّنْ عَنْنَا بِيَدٍ لا تُكْفَرُ

٤٢. مَشْهُورَةٍ مَا دَامَ زَيْتٌ يُعْصَرُ

٤٣. وأَنْظِرْ لَنَا وَخَلِّ مَنْ لا يَنْظُرُ

٤٤. وأَجْسُرْ كَمَا كَانَ أَبُوكَ يَجْسُرُ

٤٥. لا خَيْرَ فِي مُجَمْجِمٍ لا يُظْهِرُ

٤٦. ولا كِتَابِ بَيْعَةٍ لا يُنْشَرُ

٤٧. وقَدْ تَرَبَّصْتَ فلستَ تُعْذَرُ

٤٨. فلَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي تَنْتَظِرُ

٤٩. أَنَائِمٌ أَنْتَ به أَمْ تَسْهَرُ

٥٠. مالَكَ فِي مُحَمَّدٍ لا تَقْدِرُ

٥١. ولَيْتَ شِعْرِي والحَدِيث يُؤْثَرُ

٥٢. أَتَرْقُدُ اللَّيْلَ ونَحْنُ نَسْهَرُ

٥٣. خَوْفاً على أُمُورِنَا ونَضْجَرُ

٥٤. ونَتَّقِي واللهِ الذي يُسْتَغْفَرُ

٥٥. لأَنْ يَمُوتَ مَعْشَرٌ ومَعْشَرُ

٥٦. خَيْرٌ لَنَا مِنْ فِتْيَةٍ تَسْتَعِرُ

٥٧. يَهْلِكُ فِيهَا دِينُهُم ويَوْزَرُوا

٥٨. وقَدْ وَفَى القَوْمُ الذين نَصَرُوا

٥٩. لصاحِبِ الـرّومِ وذاكَ أَصْغَـرُ
٦٠. مِنْهُ وهَـذا البَحْـرُ لا يُكَـدَّرُ
٦١. وذاكُـمُ العُشْـجُ وهَـذا الجَوْهَـرُ
٦٢. يُنْمَـى بِهِ مُحَمَّـدٌ وجَعْفَـرُ
٦٣. والخُلَفـاءُ والنَّبِـيّ الأَكْبَـرُ
٦٤. ونَبْعَـةٌ مِنْ هاشِـمٍ وعُنْصُـرُ
٦٥. وٱعلَـمْ وأَنْتَ المَـرْءُ لا يُبَصَّـرُ
٦٦. واللّهُ يُبْقِـيْكَ لنـا وتَجْبُـرُ
٦٧. مِنّـا ذَوِي العُسْـرَةِ حتـى يُوسِـرُوا
٦٨. إنَّ الرِّجـالَ إنْ وَلُوهـا آثَـرُوا
٦٩. ذَوِي القَرابـاتِ بِهـا واسْتَأْثَـرُوا
٧٠. بِهـا وضَلَّ أَمْرُهـم واسْتَكْبَـرُوا
٧١. والمُـلْكُ لا رُحْـمَ لَهُ فَيَأْصِـرُ
٧٢. ذا رَحِـمٍ والنّـاسُ قَدْ تَغَيَّـرُوا
٧٣. فَأَحْكِـمِ الأَمْرَ وأَنْتَ تَقْـدِرُ
٧٤. فَمِثْـلُ هَـذا الأَمْـرِ لا يُؤَخَّـرُ

٣. المبصِّر : الذي أتى البصرة .
٤. المنجِد : الذي أتى نجداً . والمغوِّر : الذي أتى الغور ، وهو ما انحدر مغرباً عن تهامة .
١٤. يستقدر : الذي يعطى القدرة .
١٧. الأزهر : الواضح البيّن .
١٨. النوء : النجم والجمع أنواء . وقد كانوا يربطون بين المطر والأنواء فيقولون : مطرنا بنوء كذا . أي مطرنا بطلوع نجم كذا . والسماكان : نجمان نيّران أحدهما يسمى الأعزل ، وله نوء ، والثاني الرامح ، ولا نوء له . وقد أراد الشاعر هنا سماك الأعزل . ولكنه أطلق المثنى وأراد الواحد .
١٩. العام الأغبر : العام الذي قلت أمطاره فأجدبت الأرض لذلك .

٢٦. طاح : هلك . ويزفر : يخرج نفسه بمد ، وهو كناية عن التلهف والتشوق
٤٤. يجسر : ينفذ .
٤٥. غمجم : الذي لا يظهر كلامه فيخفيه ولا يصرح به
٧١. الرحم : القرابة . ويأصر : يعطف .

(١٣)

ومما يستحسن للعُمانيّ ويُختار له قوله :

(الرجز)

١ لا يَسْتَوي مُنَعَّمٌ بَنْدارُ
٢ لَهُ قِيانٌ ولَهُ حِمارُ
٣ مُقصَّصٌ قَصَّصَهُ البَيْطارُ
٤ يُطيفُ في السوْقِ بِهِ التُّجارُ
٥ وعَربيٌّ بُرْدُه أطْمارُ
٦ يَظَلُّ في الطُّرْقِ لَهُ عِثارُ
٧ قَدْ نَصَلَتْ مِنْ رِجْلِهِ الأظْفارُ
٨ يأوي إلى حِصْنٍ لهُ أوارُ
٩ أحدبُ قد مال به الجِدارُ
١٠ لا دِرْهَمٌ فيهِ ولا دِيْنارُ
١١ يأكُلُ هَزْلى الفارِ فيهِ الفارُ
١٢ في بَلْدَةٍ عَالٍ بها الغُبارُ
١٣ ليسَ على كَلْبٍ بها وَقارُ
١٤ مِثْلُ الشَّيَاطِينِ إذا اسْتَثارُوا
١٥ لَهُمْ دِنانٌ ولَهُمْ جِرارُ
١٦ وفاشَفارَاتٍ بِها قُتارُ
١٧ في اليُسْرِ لا يَطْمَعُ فيهِ الجارُ

١ البندار : التاجر الجشع الذي يخزن البضاعة للغلاء .
٥ الأطمار : جمع طمر وهو الثوب الخلق . وخص ابن الاعرابي به الكساء البالي من غير الصوف .
٨ الأوار : الحر والعطش والدخان .
١٦. الفاشفارات : نوع من الطعام . والقتار : الدخان من مطبوخ .

(١٤)

دخل محمد بن ذؤيب العُمانيّ على أبي الحُرِّ التميمي بالبصرة فأطعمه وسقاه وجلّله بكساء ، فقال فيه :

(الرجز)

١. إنّ أبَا الحُرِّ لَعَيْنُ الحُرِّ
٢. يَدْفَعُ عنّا سَبَراتِ القَرِّ
٣. باللّحْمِ والشّحْمِ وخُبْزِ البُرِّ
٤. ونُطْفَةٍ مَكْنُونَةٍ في الجَرِّ
٥. يَشْرَبُهـا أشْيَاخُنَـا في السِّرِّ
٦. حتّى نَرَى حَدِيثَنا كالدُّرِّ

٢. سبرات القر : قسوة البرد وشدة وطأته .
٤. النطفة : الماء الصافي ويعني بها هنا الخمرة . والجر : جمع جرة ، وهي ما تعتق بها الخمرة .

(١٥)

وقال يمدح هارون الرشيد :

(الرجز)

١. يا نَعِشَ الجَدِّ إذا الجَدُّ عَثَرْ
٢. وجَابِرَ العَظْمِ إذا العَظْمُ انْكَسَرْ
٣. أنْتَ رَبِيعِي والرَّبِيعُ يُنْتَظَرْ
٤. وخَيْرُ أنْواءِ الرَّبِيعِ ما بَكَرْ

١. الجد : الحظ .
٤. الأنواء : جمع نوء وهو النجم وقد كان العرب يربطون المطر بالأنواء فيقولون : مطرنا بنوء كذا . أي مطرنا بطلوع هذا النجم .

قافية السين

(١٦)

(الرجز)

١. إنّي لِمَعْرُوفِكَ غَيْرُ نَاسِ
٢. والشُكْرُ قِدْماً في خِيارِ النَّاسِ

....

٣. أَجْرأُ مِنْ ذِي لِبْدَةٍ هَمَّاسِ
٤. غَضَنْفَرٍ مُضَبَّرٍ رَهَّاسِ
٥. مَنّاعِ أخْيَاسٍ إلى أُخْيَاسِ
٦. كأنَّما عَيْنَاهُ في مِراسِ
٧. شُعاعُ مِقْبَاسٍ الى مِقْباسِ

٣. الهماس : الشديد الغمز بضرسه
٤. الغضنفر : من أسماء الأسد ، ومضبر : الموثق الخلق . والرهاس : الذي يطأ الأرض وطئاً شديداً .
٥. الأخياس : جمع خيس ، وهي الأجمة التي يكون فيها الأسد .
٦. مراس : أي ممارسة الصيد .
٧. مقباس : القبس من نار ، وهي الشعلة .

قافية الشين

(١٧)

قدم العُمانيّ على عيسى بن موسى فلما وصل إليه أنشده مديحاً له وفد إليه به فاستحسنه ووصله وقتطعه إليه وجعله في جلسائه ، فقال العُمانيّ فيه :

(الرجز)

١. ما كُنْتُ أدْري ما رخاءُ العيْشِ
٢. ولا بِتُّ ساهِرًا بعدَ الخَيْشِ
٣. حتى تمدَّحْتُ فتى قُرَيْشِ
٤. عيْشي وعيْشي عندَ وقْتِ الهَيْشِ
٥. حين يخفُّ غيْرُه للطَّيْشِ
٦. زينِ المُقيمينَ وعزِّ الجَيْشِ
٧. رِشْ جناحي وفوقَ الرِّيْشِ

٤. الهيش : الاضطراب والفساد جمل
٧. راش سهمه : ألزق عليه الريش . وهو هنا كناية عن صلاح الحال

قافية العين

(١٨)

قال العُمانيّ :

(الرجز)

١. إذْ هُنَّ في الرَّيْطِ وفي المُوَدَّعِ
٢. تَرْمي بهنَّ كبناتِ الأجْرَعِ

١. الريط : الثياب واحدها ريطة ، والريطة : كل ملاءة لم تكن لفقين . والمودع : الثياب التي تصون غيرها

قافية الفاء

(١٩)

وقال العُماني

(الرجز)

١. وأُذُنٍ بَرِيئَــــــةٍ مــــــن الزَّفــــــا
٢. كَأَنَّ أُذُنَيْــــــهِ إذا تَشَوَّفــــــا
٣. قَادِمــــــةٌ أَو قَلَمــــــا مُحَرَّفــــــا

....

٤. فَانْـقَضَّ قَــدْ فَاتَ العُيُــونَ الطُّرَّفــــا
٥. إِذَا أَصَابَ صَيْــــدَهُ أَوْ خُطَفــــا

١. الزّف : شدة الانتصاب .
٣. القادمة : الريشة في مقدمة جناح الطائر .
٤. الخطف في الصيد : الخطأ ، يقال : رمى الرمية فأخطفها أي أخطأها .

(٢٠)

وأنشد العُمانيّ :

(الرجز)

١. حَتــــى إِذَا مَاءُ الصَّهَارِيـــــجِ نَشَفْ
٢. مِنْ بَعْــــدِ ما كَانَتْ مِلاءً كَالزَّلَـــــفْ

٢. الزلف : جمع زلفة ، وهي مصنعة الماء .

قافية القاف

(٢١)

قال العُمانيّ

(الرجز)

١. بِحَافَتَيْــــــهِ أَوْ لُجَيْنــــــاً مُخْرَقــــــا
٢. أَوْ سِــــنَّ رَوْقٍ جَابَــــهُ مُرَوَّقــــا

١. اللجين : الفضة ، والمحرق : الفضة السوداء أو معدن البلاتين .
٢. الروق : القرن من كل ذي قرن ، والروق : الحب الخالص . ولكن الشاعر هنا يريد الظبية الحديدة القرن .

قافية الميم

(٢٢)

قال العُمانيّ

(الرجز)

١ مِنْ كُلِّ جِلْفٍ لم يكُنْ مُصرَّما
٢ جَعْدٍ يُرى منه التصنُّعُ رَيْثَما
٣ لَمْ يَتَحَشَّأْ مِنْ طَعامٍ بَشَما
٤
٥ . ولَمْ يَبِتْ من فَتْرَةٍ مُوَصَّما
٦ يَغْمِزُ صُدْغَيْه ويَشْكُو الأعْظُما
٧ إذا أجاعَ بَطْنَهُ تحزَّما
٨ . لَمْ يشْرَبِ الماءَ ولَمْ يَخْشَ الظَّمَا
٩ يَكْفِيْهِ مِنْ قَارِصَةٍ مَا يَمَّمَا
١٠. وَخَنَّةٌ مِنْهُ إذا ما أُغْيِمَا
١١. أصابَ مِنْهُ مَشْرَباً ومَطْعَما
١٢. لا يَعْقِرُ الشارِفَ إلاَّ مُحْرِما
١٣. ولا يَعافُ بَصَلاً وشَحْمَا
١٤. يوماً ولَمْ يَفْغَرْ لِبصيحٍ فَما
١٥. فَهْوَ صَحيحٌ لا يَخافُ سَقَما
١٦. أسْوَدُ كالمحْراثِ يُدْعَى شَحْمَا
١٧. صَمَخْمَخٌ مِنْ طُوْلِ ما تَأثَّما

لعلها: لم يَعْمَلْ
يوماً سَوْرَةً .
[illegible]

١٨. لَمْ يَنَلْ يَوْمـاً سَوْرَةً مِنَ العَمَـى
١٩. ولَـمْ يَحُـجَّ المَسْجِـدَ المُكَرَّمـا
٢٠. ولَـم يَزُرْ حَطِيْمَـهُ وزَمْزَمـا
٢١. ولا تَراهُ يَطْلُـبُ التَفَهُّمـا
٢٢. لو لَمْ يُرَبَّ مُسْلِمـاً ما أَسْلَمـا
٢٣. ما عَبَـدَ آثْنَـانِ جَميعـا صَنَمـا
٢٤. عاتٍ يَرَى ضَرْبَ الرِّجـالِ مَغْنَمـا
٢٥. إذا رَأى مُصَدِّقـاً تَجَهَّمـا
٢٦. وهَـزَّ في الكَـفِّ وأَبْـدى المِعْصَمـا
٢٧. هِرَاوَتَيْـنِ نَبْعَـةً وسَلَمـا
٢٨. يَتْـرُكُ ما رَامَ رُفاتـاً رِمَمـا
٢٩. وإنْ رأى إمَّـرَةً تَزَعَّمـا
٣٠. لَمْ يُعْطِـهِ شَيْئـاً وإنْ تَرَغَّمـا
٣١. وإن قَرَا عَهْـداً لَـهُ مُنَمْنَمـا
٣٢. هَانَ علَيْـهِ شَقُّـهُ قَدْ رَقَّمـا
٣٣. وأن يَدُقَّ طِينَـهُ المُخَتَّمـا
٣٤. صَمْصَامُـهُ ماضٍ إذا ما صَمَّمـا
٣٥. إذا آعتَرَتْـهُ عِزَّةٌ ثُمَّ آنْتَمَـى
٣٦. في ثَرْوةِ الحَـيِّ إذا ما يَمَّمـا
٣٧. ظَلَّ يَرَى حُكْمـاً علَيْـهِ مُبْرَمـا
٣٨. أنْ يَظْلِـمَ النَّـاسَ وألاّ يُظْلَمـا

خلف : العنيد غير الكيّس . وقوله لم يكن مصرماً : أي لم يكن متعلاً ، أو لم يكن [illegible]
[illegible]ال .
[illegible] : أي يتصنع ريثما ينال بغيته .
كلمات مطموسة .

٥ . **الموصم** : **الذي** وسته الحمى أو التعب .
٩ . القارصة : اللبن الحامض .
١٠. الخلّة : الكمية من اللبن ، وأعيم الرجل : إذا اشتهى اللبن .
١٢. الشارف : المسنّة من الأبل . محرماً : حاجّاً .
١٣. السلحم : معرّب وهو من البقول .
١٦. المحراث : حديدة تحرك بها النار . والشجعم : الشديد الغيظ من الحيات .
١٧. الصمحمح : الشديد المجتمع الألواح .
٢٥. المصدق : الذي يجمع الصدقات من الناس .
٢٧. في البيان : هراوة بنعية أو سنما . والنبع والسلم : شجر تتخذ منه العصيّ .
٢٨. في البيان : تترك ما رام . والرفات : الحطام .
٢٩. الإمَّرَة : خفيف الرأي الذي يوافق كلا على ما يريد ولا رأي له .
٣٧. الحكم المبرم : الحصيف الذي لا رجعة فيه .

(٢٣)

قال العمانيّ :

(الرجز)

١. يَأْنَــفُ للجَــارةِ أَنْ تَتَامَــا
٢. ويَعْقِــرُ الكُــومَ ويُعْطِــي حَامَــا

١. تتام : تحتاج .
٢. الكوم : السنام العظيم والمقصود به النوق السمينة . ويعطي حاما : أي يطعم السودان من أولاد حام .

(٢٤)

وقال العمانيّ :

(الرجز)

١. ومِقْــوَلٍ نَعْــمَ لِزَازُ **الخَصْــمِ**
٢. أَلَــدَّ يشتــقُّ لأهــلِ العلْــمِ
٣. بباطِــلٍ يدحَضُ حَــقَّ الخَصْــمِ

٤. حَتّــى يَصيــروا كسحَــابِ البُكْـــمِ

١. المقول : اللسان . لزاز الخصم : قادر عليه كفيل بأمره .
٢. الألد : الخصم المجادل ، واشتقاق الكلام : الأخذ به يميناً وشمالاً .
٤. البكم : الغيوم التي لا صوت لها .

(٢٥)

ومما مدح به العُمانيّ هارون الرشيد بالقصيد دون الرجز ، قوله :

المتقارب

١. جَهيرُ العُطاسِ شَديدُ النِّيَاطِ جَهيرُ الرُّوَاءِ جَهيرُ النَّغَمْ
٢. ويَخْطو على الأَينِ خَطْوَ الظَّليمِ ويَعْلُو الرِّجَالَ بجسمٍ عَمَمْ

١. في البرهان : جهير الكلام جهير العطاس ، والنياط : معاليق القلب .
٢. الأين : التعب والإعياء . والظليم : ذكر النعام . والجسم العمم : التام الضخم .

قافية النون

(٢٦)

وقال العُمانيّ أيضاً :

(الرجز)

١ يا رُبَّ شَيْــــخٍ عَرِق الجبيـــــنِ
٢ يَغْـــــدُو بِبَغْـــــدادَ معَ الغَاديـــــنِ
٣ بعارِضَيْـــــه شَبَـــــهُ الطَّحيـــــنِ
٤ ولَـــيْس في دُنْيـــا ولا لِديـــنِ
٥ . وواقِـــــفٍ في مُتَواقِفيـــــنِ
٦ ببـــــابِ كُلِّ مُخْصِبٍ بَطِيـــــنِ

٧. في ثوبِ قُوهيٍّ وثوبِ ليْنِ
٨. إذا دَعَا لحملِ سَمينِ
٩. وفَشِفَاراتٍ مع الطُّردينِ
١٠. حاسر كفين بفارحينِ
١١. هَانَتْ عليه حَاجَةُ المسكينِ

....

١٢. جَاءوا بِفَرْنيٍّ لَهم مَلْبُونِ
١٣. بَات يُسَقّى خَالِصَ السمونِ
١٤. مصَوْمَع أَكْوَمَ ذي غُضونِ
١٥. قد حُشِيَتْ بالسُّكَّرِ المَطْحونِ
١٦. ولوَّنُوا ما شئتَ مِنْ تَلْوينِ
١٧. من باردِ الطعامِ والسَخينِ
١٨. ومِنْ شَراسيف ومن طُرْدِينِ
١٩. ومِنْ هُلَامٍ ومَصُوص جُونِ
٢٠. ومِنْ إوَزّ فائقٍ سمينِ
٢١. ومِنْ دَجاجٍ قيتَ بالعجينِ
٢٢. فالشَحمُ في الظُّهورِ والبُطونِ
٢٣. وأُتبَعوا ذلك بالجَوْزِينِ
٢٤. وبالخَبيصِ الرَطْبِ واللوزينِ
٢٥. وفَكَّهوا بعنبٍ وتينِ
٢٦. والرُّطَبِ الأَزَاذ والهَيْرُونِ
٢٧. مُحمدٌ يا سَيِّدَ البنينِ
٢٨. وبِكْرَ بنتِ المُصْطَفى الأُمينِ
٢٩. الصادقِ المُبَارَكِ الميمونِ
٣٠. وآبنَ ولاةِ البيتِ والحجونِ

٣١. إسْمَع لنعتٍ غيرِ ذي تفنينِ
٣٢. يخرجُ من فَنٍّ إلى فُنونِ
٣٣. إنّ الحَديثَ فيكَ ذو شجونِ

٧ . القوهي من الثياب : ضرب منها وهو فارسي منسوب إلى قوهستان .
٩ . الفاشفارات والطردين : أنواع من الطعام فارسية معرَّبة .
١٢. الفرني : الخبز الغليظ المستدير والملبون : المعجون باللبن .
١٣. السمون : من جموع السمن ، وهو سلاء الزبد .
١٤. الصومع : الدقيق الرأس . والأكوم : العظيم .
١٨. الشراسيف : جمع شرسوف ، وهو رأس الضلع من ناحية البطن . والطردين : نوع من الأطعمة .
١٩. الهلام : نوع من الطعام قوامه اللحم المطبوخ . والمصوص : طعام من لحم يطبخ وينقع في الخل ليكتسب شيئاً من الحموضة ، أو هو طعام من لحم الطير خاصة . والجون : لون الأكل المشوي جيداً بحيث تخالط سواده الحمرة .
٢١. قيت : أي أطعم وربما أطعموا الدجاج العجين ليزداد سمنة .
٢٣. الجوزين : لوز مغلف بالسكر .
٢٤. الخبيص : نوع من الحلوى يعمل من العنب .
٢٦. الرطب : نضيج البسر قبل أن يصبح تمراً ، والأزاذ والهيرون : نوعان من التمر .
٢٧. المقصود بمحمد هنا هو محمد بن سليمان بن علي ، وهو صاحب هذه الوليمة التي يصفها العماني (أنظر : الأغاني ٢٠/٧١٥٠) .
٣٠. الحجون : موضع بمكة ناحية من البيت وفيه يقول الشاعر :

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامرُ .

٣١. التفنين : التخليط.

(٢٧)

وقال العُمانيّ :

(الرجز)

١. إذا مَشى لكُلِّ قِرنٍ مُقْرِنِ

٢. ثم مشى القِـــــرن له كالأرْعَــــــنِ
٣. بصارمٍ يفــري صفيـــحَ الجَـــوْشَنِ
٤. مُقَرْطَـــنٌ زافَ إلـــى مُقَرْطَـــنِ
٥. يفضي الى أُمّ الفِـــراخ الكُمَّــــنِ
٦. حَيْثُ تَقُــول الهامــةُ آسْقِنــي آسْقِنــي
٧. كَمْ لأبي مُحَمَّـــدٍ مِنْ مَوطِـــنِ

٣. الجوشن : الصدر . ويفري : يقطع .
٥. أم الفراخ : كنّى بها عن الرأس المشتمل على الدماغ .
٦. الهامة : يقولون : هي طائر تخرج من قبر القتيل وتصيح سقوني اسقوني حتى يؤخذ بثأره ، وإلى هذا أشار الشاعر بقوله :
يا عمرو إن لم تدع شتمي ومنقصتي اضربك حتى تقول الهامة اسقوني
٧. الموطن : أي موطن صالح مشهود . والموطن أيضاً : المشهد من مشاهد الحرب .

(٢٨)

وقال العمانيّ يذكر دولة بني العباس :

(الرجز)

١. قَدْ دَفَـــع اللهُ رِمَـــاحَ الجِـــنِّ
٢. وأذْهَبَ العَـــــــذابَ والتجنِّـــــي

١. رماح الجن : المقصود بها المصائب الكبيرة والكوارث التي كانت تحل بالناس زمن الأمويين .
٢. في ثمار القلوب : التعليق والتجني ويريد بذلك ما كان بنو مروان يفعلونه من مطالبة الناس بالأموال وتعذيب عمال الخراج بالتعليق والتجريد .

(٢٩)

وقال العُمانيّ :

(الرجز)

١. لَهـــا هَنٌ مُستَهْـــدِف الأرْكَـــانِ
٢. أجْثَـــمُ مَطْلِـــيٌّ بِزَعْفَـــرانِ
٣. تَراه عنـــد الشَمِّ والتَّدانِـــي
٤. مُبَرطمـــاً بِرَضَمـــةَ الغَضْبَـــانِ
٥. أدْرَدَ لا يَضْحَكُ عـــن أسْنَـــانِ
٦. كَأَنَّ فيـــه فَلَـــقَ الرُّمَّـــانِ
٧. أوْ لَهَبـــ كَلَـــهبِ النيـــرانِ

٢. في اللسان : أنمر تطليه .
٥. الأدرد : الذي فقد أسنانه .

قافية الهاء

(٣٠)

ومما مدح به العُمانيّ هارون الرشيد قوله :

(الطويل)

١. ويَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً تُساوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفُتْه سِوَادُها

الحكل : ما لا يفصح من حيوب . والسواد : تسار الكلام .

(٣١)

ومما يختار العُمانيّ كلمته في المهدي :

(الرجز)

١ الحمـــدُ للهِ الَّـــذي بحَمْـــدِهِ
٢ مَنَّ عَلى عِبَـــادِه بِعَبْـــدِهِ
٣ مَهْدِيِّنـــا الهَـــادي الـــذي بِرُشْدِهِ

٤ أَصْبَحَ يَسَنَ غَوْرِهِ ونَجْدِهِ
٥ وكُلُّ حُرٍّ يَرْتَجي مِنْ رِفْدِهِ
٦ . فَضْلَ الذّي فَضَّلَهُ بِمَجْدِهِ
٧ . يا آبنَ الذّي كانَ نَسيجَ وَحْدِهِ
٨ . أَثْبِتْ لِهارُونَ مَكانَ وِرْدِهِ
٩ بِمَشْرَعٍ يَشْفي الصَّدَى بِبَرْدِهِ
١٠. وآشْفَعْ لنا مُوسى لنا مِنْ بَعْدِهِ
١١. يا آبنَ أَبيهِ وشَبيهَ جَدِّهِ
١٢. يُعْرَفُ مِنْهُ جَدُّهُ بِجِدِّهِ
١٣. حَذْوَ الشِّراكِ قَدُّهُ بِقَدِّهِ
١٤. إنَّكَ إنْ عَضَدْتَهُ بِعَضْدِهِ
١٥. شَدَدْتَ زَنْدَ ساعِدٍ بِزَنْدِهِ
١٦. وقَدْ جَرَتْ كَوْكَبٌ بِسَعْدِهِ
١٧. قُلْ للأَمامِ وَوَلِيِّ عَهْدِهِ
١٨. رَدَّيْتَ موسى بُرْدَها فَرَدِّهِ
١٩. ـ خليفةَ اللهِ ـ بِمِثْلِ بُرْدِهِ
٢٠. وأَلْجِمِ الأَمْرَ لَهُ وسَدِّهِ
٢١. عَنْ واجِبٍ مِنْ حَقِّهِ وأَدِّهِ
٢٢. وآدْعَمْ لنا أَرْكانَ مُصْلَخِدِّهِ
٢٣. بِمَنْكِبيهِ يَدْفَعا عَنْ ضِدِّهِ
٢٤. وعَنْ عُرا المُلْكِ وعَنْ مُقْوَدِّهِ
٢٥. بالبِيضِ تَتْرَى خَلْقاً مِنْ سَرْدِهِ
٢٦. والخَيرُ لا يُعْرَفُ ما لَمْ تُبْدِهِ
٢٧. كالسيفِ لا تَعْرِفُهُ مِنْ غِمْدِهِ
٢٨. حتى تَرى بَصائراً مِنْ حَدِّهِ

٢٩. ضَرْباً يزيلُ الهَامَ عن ألْدُهِ
٣٠. وما عَلى النَّاصِحِ فَوْقَ جَهْدِهِ

نسيج وحده : أي لا مثيل له ولا شبيه ويعني بذلك أبا جعفر المنصور .
هارون بن المهدي ، وهو هارون الرشيد . ومكان ورده : حقه في الخلافة .
المشرع : الشريعة . يشفى الصدى : يوري ظمأ الناس .
موسى : هو موسى بن المهدي .
أخمه : جعل له اللحام ، وسداه : جعل له السدى .
المصخد : المنتصب قائماً .
الهام : الرأس .

(٣٢)

وقال العُمانيّ :

(الرجز)

١. أَوْ خِفْتَ بَعْضَ الجَوْرِ مِنْ سُلْطَانِهِ
٢. فَدَعْهُ يُنْفِذُهُ إلى أَوَانِهِ

السلطان : التسلط والأمارة ، وهما مما يذكر ويؤنث .

ثانياً : ما ينسب للعُماني ولغيره

(٣٣)

قال العُمانيّ أو العتابي :

(المتقارب)

١. إذا مَا أتيناه في حَاجةٍ رَفَعْنَا الرِقَاعَ لـه بالقُصُبْ
٢. له حَاجِبٌ دَوْنَه حَاجِبٌ وحَاجِبُ حَاجِبِه مُحْتَجِبْ

١. الرقاع : ما تكتب فيها الشكاوى والمظالم والمطالب . القصب : العيدان الطويلة .

(٣٤)

قال العُمانيّ أو العتابي :

(الخفيف)

١. قَدْ أتيتُكَ للسلامِ مِرَاراً غَيْر مَنٍّ بتلْكَ المِرَارِ
٢. فإذا أنتَ في آسْتِتَــارٍ بالليلِ عن مثلِ حَالنــا في النَّهــارِ

١. غير من : غير ممنون بها

(٣٥)

قال العُمانيّ أو جرير أو العجّاج :

(الرجز)

١. قُلْ للأمَامِ المُقْتَـــدى بأُمِّـــهِ
٢. مَـا قَاسِـمٌ دُوْنَ مَدَى مِنْ أُمِّـهِ
٣. وقَـد رَضِينـاهُ فقُـمْ فَسَمِّـهِ
٤. إنَّ الأمَـامَ بَعْـدَه آبـنُ أُمِّـهِ

٥. ثُم ابْنُهُ وَلِيُّ عَهْدِ عَمِّهِ

٦. يَا لَيتها قَد خَرجت من فَمِهِ

٧. حَتّى يعودَ المُلك في أُسْطُمُّهِ

٨. ابرز لَنا يَمينَه مِنْ كُمُّهِ

أُمّه : (بفتح الهمزة وكسر الميم المشددة) : نهجه وطريقته .

أُسطمه : موضعه من الحسب والشرف .

التخريج

(١)

الأبيات في الأغاني ٢٠/٧١٤٣ ، ٧١٤٩ .

(٢)

البيتان في : الحيوان ١٦٦/٢ ، والشعر والشعراء ص٧٥٦ ، وديوان المعاني ١١٤/٢ ، وطبقات ابن المعتز ص١١٠ .

(٣)

الأبيات في الحيوان ٩٨/٦ ، والتشبيهات ص٢٣٤ .

(٤)

البيتان في البيان والتبين ١٣٤/١ .

(٥)

الأبيات في الأغاني ٢٠/٧١٥٤ ، والوافي بالوفيات ٦٧/٣ .

(٦)

الأبيات في الحيوان ٢٥٧/١ ، مصدَّرة بقوله : قال النجراني . وبعتقادنا أن « النجراني » تحريف « العُمانيّ » .

والبيتان ١ ، ٢ في الأضداد ، لأبي الطيب اللغوي ص٣٤٠ للعُمانيّ ، وهما في المخصص ٢٤/١٧ بلا نسبة .

(٧)

الأبيات في الأغاني ٢٠/٧١٥٢ ــ ٧١٥٣ .

(٨)

البيت في اللسان « دجج » ٨٩/٣ والتاج « دجج » بلا نسبة . وقد جاء في رسالة الغفران ص١٥٨ : « والدج : الفروج ، جاء به العُمانيّ في رجزه » . وقد علقت الدكتورة بنت الشاطىء في هامش الصفحة نفسها قائلة : « وقول أبي العلاء » : « جاء به العُمانيّ في رجزه » يشير إلى قول العُمانيّ الراجز : (البيت) .

(٩)

البيتان في الأغاني ٧١٤٩/٢٠ .

(١٠)

البيت في الموشح ص٤٥٥ .

(١١)

الأبيات من ١ ــ ٣٤ في طبقات ابن المعتز ص١١١ ــ ١١٢ .
الأبيات من ٣٥ ــ ٤٠ في البيان والتبين ١٤٢/١ .

(١٢)

الأرجوزة بتمامها في الأغاني ٧١٤٤/٢٠ ــ ٧١٤٦ .
والأبيات من ١ ــ ١٠ في مهذب الأغاني ص١٩٠٧ ــ ١٩٠٨ .

(١٣)

الأرجوزة في طبقات ابن المعتز ص١١٢ ــ ١١٣ .

(١٤)

الأبيات في الأغاني ٧١٤٩/٢٠ .

(١٥)

الأبيات في الأغاني ٧١٤١/٢٠ ، ومهذب الأغاني ص١٩٠٧ ، والمحمدون من الشعراء ص٤٤٢ ، والوافي بالوفيات ٦٧/٣ .

(١٦)

البيتان ١ ، ٢ في المحمدون من الشعراء ص٤٤٣ .
الأبيات ٣ ــ ٧ في الحيوان ٢٣١/٤ ــ ٢٣٢ .

(١٧)

الأبيات في الأغاني ٧١٥٢/٢٠ .

(١٨)

بيتان في البيان والتبين ١٥٨/١

(١٩)

البيت الأول في : خلق الإنسان لابن أبي ثابت ص٩٤ .
البيتان ٢ ، ٣ في تاريخ بغداد ٢٧١/٥ ، والمحمدون من الشعراء ص٤٤٤ ، والعمدة ٢٦٤/١ ، وديوان المعاني ٣٦/١ ، والكامل ١١١/٢ ، والخزانة ٢٩٢/٤ ، وسمط اللآلىء ص٨٧٦ ، والتشبيهات ص٣٤ ، والموشح ص٤٥٦ ، وشرح شواهد المغني ص٥٧١ ، والدرر اللوامع ١١٢/١ ، وهما بلا نسبة في الخصائص ٤٣٠/٢ ، والمخصص ٨٣/١ ، والعقد الفريد ٣٦٧/٥ .
البيتان ٤ ، ٥ في الأبدال لأبي الطيب اللغوي ٥٦٠/٢ ، واللسان « خصف » ٤٢٦/١٠ .

(٢٠)

البيتان في : اللسان « زلف » ٣٩/١١ .

(٢١)

البيتان في شجر الدر ص٨١ .

(٢٢)

الأرجوزة في الأمتاع والمؤآنسة ٣٣/٣ .٥٦-٥٨

الأبيات : ٢٤ ـ ٢٨ في البيان والتبين ٧٣/٣ .

(٢٣)

البيتان في اللسان « تيم » ٣٤٣/١٤ .

(٢٤)

الأبيات في البيان والتبين ٢٧٤/٢ .

(٢٥)

البيتان في البيان والتبين ١٢٦/١

والأول منهما في البرهان في وجوه البيان ص١٦٧ ، بلا نسبة .

(٢٦)

الأبيات : ١ ـ ١١ في طبقات الشعر لابن المعتز ص١١٣

الأبيات : ١٢ ـ ٣٤ في الأغاني ٧١٥٠/٢٠ ـ ٧١٥١ .

(٢٧)

الأبيات في البيان والتبين ٢٧٣/٢ ـ ٢٧٤ .

(٢٨)

البيتان في الحيوان ٢١٩/٦ ، وثمار القلوب ص٦٨ .

(٢٩)

الأبيات في الحماسة البصرية ٢/٤٠٥ بلا نسبة .
والأبيات ١ ، ٢ ، ٦ في اللسان « هنا » ٢٠/٢٤٢ للعُمانيّ .

(٣٠)

البيت في البيان والتبيين ١/٤٠ ، والحيوان ٤/٢٣ ، وثمار القلوب ص٤٤١ ، وبهجة المجالس ١/٤٢٣ ، وهو في الحيوان ٤/٣٢٥ بلا نسبة .

(٣١)

الأرجوزة في طبقات الشعراء لابن المعتز ص١١٠ ــ ١١١

(٣٢)

البيتان في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ص٣١٠ .

(٣٣)

البيتان في نهاية الأرب ١/٨٩ ، والعقد الفريد ١/٨٨ .

(٣٤)

البيتان في نهاية الأرب ١/٨٩ ، والعقد الفريد ١/٨٦ .

(٣٥)

الأبيات مصنوعة الترتيب من المظان التالية :
الأغاني ٢٠/١٤٨ ، ومهذب الأغاني ص١٩٠٨ ، والعمدة ١/٥٨ ، ومجالس العلماء للزَّجّاجي ص٣٨ ، والمعمدون من الشعراء ص٤٤٣ ، وديوان الأدب ٣/١١ ، واللسان « طسم » ١٥/٢٥٦ « فوه » ١٧/٤٢٢ ، والدرر ١/١٣ ، والهمع ١/٣٩ ، والمحتسب ١/٧٩ ، والخزانة ٢/٢٨٢ ، وأمالي ابن الشجري ٢/٣٥ .

فهرست القوافي

ملاحظة: رتّبنا الشعر في هذه المجموعة بحسب مجرى الروي فقدّمنا المضموم ثم تلوناه بالمفتوح فالمكسور فالساكن.

القافية	رقم القصيدة أو المقطوعة	البحر
قافية الباء		
منصبا	١	الرجز
أكلبا	٢	=
ربي	٣	=
كابي	٤	=
الغضب	٥	=
بالقصب	٣٣	المتقارب
قافية التاء		
زوجتي	٦	الرجز
قافية الجيم		
الدجج	٧	الرجز
الدجاج	٨	=

قافية الحاء

الأصرح	٩	الرجز

قافية الدال

راقود	١٠	البسيط
كالشهد	١١	الرجز

قافية الراء

مشهر	١٢	الرجز
بندار	١٣	=
الخمر	١٤	=
المرار	٣٤	الخفيف
عشر	١٥	الرجز

قافية السين

ناس	١٦	رجز

قافية الشين

العيش	١٧	الرجز

قافيــة العــين

المــوادع	١٨	الرجــز

قافيــة الفــاء

الرفـــــا	١٩	الرجــز
نشــف	٢٠	=

قافيـــة القاف

محرقــــا	٢١	الرجــز

قافيــة المــيم

مصرمــا	٢٢	الرجــز
تتامــــا	٢٣	=
الخصــم	٢٤	=
النغـــم	٢٥	المتقارب

قافيــة النــون

الجبــين	٢٦	الرجــز

قافيـــة الهــاء

قائمة المصادر والمراجع

— الأبدال لأبي الطيب اللغوي، تحقيق: عز الدين التنوخي، دمشق ١٩٦١ م.

— الأضداد لأبي الطيّب اللغوي، تحقيق: الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٣ م.

— الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: إبراهيم الإبياري، القاهرة ١٩٦٩ وما بعدها.

— أمالي ابن الشجري، طبعة حيدر آباد ١٣٤٩ هـ.

— الإمتاع والمؤانسة، تصحيح: أحمد أمين وأحمد الزين، منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت، بلا تاريخ.

— البرهان في وجوه البيان لابن وهب الكاتب، تحقيق: الدكتور حفني محمد شرف، القاهرة ١٩٦٩.

— بهجة المجالس لابن عبد البر النمري، تحقيق: محمد مرسي الخولي، القاهرة ١٩٦٢ م.

— البيان والتبيين للجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٤٨ م.

— تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، تعريب: عبد الحليم النجّار، القاهرة ١٩٦٨.

— تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ، بيروت ١٩٦٨ م.

— تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٣١ م.

— تاريخ الخلفاء للسيوطي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٢ م.

— التشبيهات لابن أبي عون، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، كمبردج ١٩٥٠ م.

— ثمار القلوب للثعالبي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٥ م.

— الحماسة البصرية للبصري، نشر بعناية: مختار الدين أحمد، عليكره بالهند

١٩٦٤ م.
— خزانة الأدب للبغدادي، بولاق ١٢٩٩ هـ.
— الخصائص لابن جنّي، تحقيق: محمد علي النجّار، القاهرة ١٩٥٢ – ١٩٥٦ م.
— خلق الإنسان لابن أبي ثابت، تحقيق: عبد ستار فراج، كويت ١٩٦٥ م.
— الدرر اللوامع للشنقيطي، مطبعة الجمالية بالقاهرة ١٣٢٨ هـ.
— ديوان الأدب للفارابي، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر. القاهرة ١٩٧٤ – ١٩٧٩ م.
— ديوان المعاني للعسكري، تصحيح: كرنكو. القاهرة ١٣٥٢ هـ.
— رسالة الغفران لأبي العلاء المعري، تحقيق: الدكتورة بنت الشاطىء، القاهرة ١٩٦٣ م.
— سمط اللآلىء لأبي عبيد البكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني،القاهرة ١٩٣٦ م.
— شجر الدر في تداخل الكلام لأبي الطيِّب اللغوي. تحقيق: محمد عبد الجواد،القاهرة ١٩٦٨ م.
— شرح شواهد المغني للسيوطي.القاهرة ١٣٢٢ هـ.
— الشعر والشعراء لابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر. القاهرة ١٩٦٦ م.
— طبقات الشعراء لابن المعتز، تحقيق: عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٦٨ م.
— العقد الفريد لابن عبد ربه، تحقيق: أحمد أمين وآخرين، القاهرة ١٩٤٩ م.
— العمدة لابن رشيق، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٥ م.
— الفهرست لابن النديم، تحقيق: رضا ـ تجدد. طهران ١٩٧١ م.
— الكامل للمبرد، القاهرة ١٣٢٤ هـ.
— اللسان لابن منظور، بولاق ١٣٠٣ هـ.

— مجالس العلماء للزّجّاجي، تحقيق: عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٢ م.

— المحتسب لابن جني، تحقيق: عبد الحليم النجار وعلي النجدي ناصف، القاهرة ١٣٨٦ هـ.

— المحمدون من الشعراء للقفطي، تحقيق: رياض مراد، دمشق ١٩٧٥ م.

— المخصص لابن سيده الاندلسي، بولاق ١٣١٦ — ١٣٢١ هـ.

— المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري، تحقيق: الدكتور طارق الجنابي، بغداد، ١٩٧٨ م.

— الموشّح للمرزباني، تحقيق: علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٥ م.

— مهذب الأغاني لابن واصل الحموي، القاهرة ١٩٦٣ — ١٩٦٥ م.

— نهاية الأرب للنويري، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة بلا تاريخ.

— الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي، نشر باعتناء: س. ديدرينغ، فيسبادن ١٩٧٤ م.

العُمانيّ الراجز

حياته وما تبقى من شعره

جمع وتحقيق

الدكتور حنّا جميل حدّاد

مستل من :

مجلة معهد المخطوطات العربية - الكويت
المجلد السابع والعشرون - الجزء الأول
ربيع الأول - شعبان ١٤٠٣هـ
يناير - يونيو ١٩٨٢م